



الإصلاح الآسيوى .. والنهوض المصرى

بقلم

رئيس التحرير/ عبد المعطي أبو زيد

رئيس قطاع الإعلام الخارجى

انخرطت عدد من الدول الآسيوية فى الفترة الأخيرة فى عمليات إصلاح إقتصادى واسعة خاصة بعد التأثيرات الصحية لجائحة كورونا على الإقتصاد العالمى بصفة عامة.

من هذا المنطلق، يتناول هذا العدد من آفاق آسيوية ملفاً يعرض جوانب وأهداف ونتائج الإصلاح الإقتصادى فى آسيا خاصة فى كل من أندونيسيا التى باشرت عملية إصلاح وإعادة هيكلة الإقتصاد من أجل التعافى فى مرحلة مابعد الكورونا، وكذلك الإصلاح الإقتصادى فى ماليزيا والذى يستهدف العودة بالتجربة الإقتصادية الماليزية الناجحة الى نفس مستوى النجاح والتألق الذى حققته فى السابق.

ايضا يضم الملف دراسة عن تجربة هونج كونج فى الإصلاح الإقتصادى، وهى التجربة التى تتعرض لتحديات سياسية داخلية مع ضغوط خارجية فى الآونة الاخيرة، اضافة الى عملية التنمية فى فيتنام التى تملك تجربة مميزة خاصة فى مجال التصنيع الامر الذى ساعدها على تحقيق معدلات نمو عالية، ومستويات تشغيل وخلق فرص عمل واسعة .

اما الهند، أحد اكبر الإقتصادات فى العالم، فهى فى حالة إصلاح وتطوير مستمرة فى تجربة لها خصوصياتها الاجتماعية والثقافية التى تنعكس على الجانب الإقتصادى والذى حققت فى الهند انجازات كبرى فى مجال الصناعات المتقدمة والتكنولوجيا الرقمية .



واخيرا يضم الملف دراسة عن تجربة سنغافورة التي رغم تقدمها الاقصادى المذهل، فانها لا تتوقف عن الاصلاح والتعديل .

إن استعراض ودراسة تجارب الإصلاح الآسيوية مهم لاستلهم الجوانب المفيدة منها، وما يمكن الاستفادة به من بعضها فى الوقت نفسه، تمتلك مصر تجربة متميزة فى الاصلاح الاقصادى فى مراحل المتعاقبة منذ بداية الاصلاح المالى فى عام ٢٠١٤ حتى المرحلة الراهنة مرحلة الانطلاق الاقصادى من خلال الاهتمام بالتصنيع والتشغيل واصلاح هيكل التجارة الخارجية من خلال تشجيع الصادرات واحلال المنتجات المحلية محل الواردات، اضافة الى تجربة مصر الناجحة فى التعافى الاقصادى من اثار جائحة كورونا ، فضلا عن معالجة الآثار الاجتماعية لهذه الجائحة .. فلاول مره منذ حقب طويلة تمتلك مصر نموذجا جدير بالاهتمام من جانب مختلف دول العالم بما فيها الدول الآسيوية صاحبة التجارب المتميزة خلال ربع القرن الاخير.

بالاضافة الى ذلك يضم هذا العدد العديد من الدراسات والبحوث عن القضايا الآسيوية السياسية والامنية والاقتصادية والاجتماعية، فضلا عن مجموعة تقارير تتابع الاحداث الراهنة فى عدد من الدول والمناطق فى القارة الآسيوية، ثم عروض الكتب العالمية عن آسيا... اضافة الى القسم الانجليزى والقسم الصينى .

آملين أن يكون فى هذا العدد مايفيد القراء والمهتمين بالشئون الآسيوية.

—

—

۲